روحاني: إغلاق دور العبادة حتى الأسبوع الأول من مايو

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن قرار إغلاق الأضرحة ودور العبادة سيستمر حتى الأسبوع الأول من مايو القادم، في إطار التدابير الوقائية من فيروس كورونا الجديد.

جاء ذلك في كلمة ألقاها، أمس الأحد، خلال مشاركته في اجتماع المجلس الوطني لمكافحة كورونا، بحسب وكالة إرنا الرسمية.

وأشار روحاني إلى أهمية مبدأ التباعد والعزلة الاجتماعية، للحد من انتشار فيروس كورونا، لافتا إلى وجوب أداء العبادات في شهر رمضان بشكل فردي. وأكد أن المطاعم والمقاهي ستظل مغلقة خلال الفترة القادمة.

يذكر أن إيران شهدت 5 آلاف و118 حالة وفاة و82 ألفا و211 إصابة بفيروس كورونا، حسب آخر حصيلة رسمية صدرت عن السلطات الأحد.

وحتى ظهر أمس الأحد، تخطى عدد مصابي كورونا حول العالم مليونين و345 ألفا، توفي منهم قرابة 161 ألفا، فيما تعافى ما يزيد على 604 ألفا، حسب موقع «وورلد ميتر» المتخصص في رصد أعداد ضحايا الجائحة.

في رسالة مرئية في إطار مكافحة الوباء العالمي

غوتيريش يجدد دعوة «وقف إطلاق نار» لمواجهة كورونا

جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعوته لـ «وقف إطلاق نار عالمي»، والاتحاد ضد «العدو المشترك.. فيروس كورونا».

جاء ذلك في رسالة بالفيديو، وجهها الأمين العام، لاحتفالية موسيقية نظمتها حركة «جلوبال سيتزين» المناهضة للفقر، بعنوان: (عالم واحد: معا في المنزل للاحتفال بالعاملين في مجال مكافحة فيروس كورونا).

وخصصت قنوات التلفزيون الأمريكية 8 ساعات من البث المتواصل ، لإقامة هذه الاحتفالية، بمشاركة أشهر نجوم الغناء والموسيقي العالميين.

وقال الأمين العام في رسالته: «نحن نواجه الآن أزمة لا مثيل لها، وللتغلب عليها يجب أن نتحد».

وأضاف: « من خلال لغة الموسيقى العالمية، نحيي شجاعة وتضحية أبطال الصحة وغيرهم، وخلال قيامنا بذلك، لنتذكر أكثر الفئات ضعفا».

وتابع غوتيريش: «نرجو الانضمام إلى دعوتنا لوقف إطلاق نار عالمي، للتركيز على عدونا المشترك، فيروس كورونا».

وفي الرابع من مارس الماضي، أطلق غوتيريش دعوته إلى وقف إطلاق النار في كافة المناطق التي تشهد نزاعات بالعالم، من أجل التفرغ لمكافحة كورونا.

وحتى صباح أمس الأحد، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم مليونين و333 ألفا، توفي منهم أكثر من 160 ألفا، فيما تعافى ما يزيد على 600 ألفا، حسب موقع «وورلد ميتر» المتخصص في رصد أعداد ضحايا الجائحة.

الأمين العام للأمم المتحدة

40 ألف باكستاني يغادرون الإمارات

مع تصاعد حدة الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد وخسارة الملايين لوظائفهم حول العالم، لم تكن الإمارات بمنأى عما حدث مع تعليق تام لكافة الأنشطة الاقتصادية في إطار خطة الحكومة لمواجهة الوباء في بلد من أكبر بلدان العالم من حيث إجراء فحوص الفيروس لكل مليون نسمة.

وفي أحدث علامة على تضرر الوافدين من تعليق الأنشطة الاقتصادية، تقدم نحو 40 ألف باكستاني بطلبات لمغادرة الإمارات، بحسب القنصل العام لباكستان في الإمارات أمجد علي.

وقال القنصل: «تلقينا نحو 40 ألف طلب حتى الآن من مواطنين باكستانيين من أجل مغادرة الإمارات.. واعتبارا من يوم السبت بدأت الرحلات إلى باكستان. ينبغي على الناس أن يفهموا أن لدينا عددا محدودا من الرحلات وكذلك عدد محدود لإجراء الفحوصات في باكستان، وأيضا أماكن محدودة للحجر الصحي. سنواصل عمليات إجلاء المواطنين الباكستانيين الراغبين في العودة إلى بلادهم مع مرور الوقت».

وأضاف أن القنصلية قامت بتوزيع مساعدات لنحو 8500 باكستاني منذ اندلاع الوباء، منوها باحتياج نحو 11 ألف باكستاني آخرين للمساعدات خلال الفترة المقبلة. وأوضح أن غالبية تلك الفئة فقدوا أعمالهم أو انتهت تأشيرات الإقامة الخاصة بهم. وتابع: «نتيجة للظروف الراهنة هناك تحدّ في إيصال المساعدات، لذا كل ما أطلبهُ منكم هو الصبر. من الممكن أن يكون هناك تأخير لكننا سنصل إليكم بكل تأكيد».

الملياردير الهندي الهارب يفجر مفاجأة: سأعود للإمارات

على الرغم من أنه يواجه اتهامات جنائية، إلا أن بي آر شيتي، مؤسس مجموعة NMC Health، التي وضعتها محكمة بريطانية تحت الوصاية القضائية الأسبوع الماضي، أعلن أنه سافر إلى الهند في أوائل فبراير لأسباب شخصية، وأنه عائد إليها حال انتهاء أزمة كورونا.

في التفاصيل، أبلغ شيتي أنه غادر الإمارات إلى مانجالور في 7 فبراير ليكون مع شقيقه المصاب بالسرطان، وتوفي في وقت سابق من هذا الشهر عن عمر 82 عاما، مضيفا: «كان أخي مريضاً، ولهذا السبب أتيت في فبراير وقد مات قبل أسبوعين».

وتابع: «بمجرد انتهاء القيود المفروضة على السفر بسبب فيروس كورونا وعودة الرحلات، سأعود إلى الإمارات»، مشيرا إلى أنه متواجد في الهند مع زوجته فقط، فيما تتواجد بقية أسرته في أبوظبي.

«التزمت الصمت»

وأشارت تقارير سابقة إلى أن شيتي فر إلى الهند، بعدما تصاعدت التحديات القانونية والتشغيلية فيما يتعلق بشركتيه NMC Health و Finablr وكلاهما مدرج في لندن. إلا أن الملياردير رد قائلا: «التزم الصمت حيال المزاعم التي أواجهها وشركاتي، ولم أرد، لأنني لا أعرف الحقائق، ولا أعرف ما حدث».

«إجراءات قانونية»

يذكر أن بنك أبوظبي التجاري كان قد بدأ الأسبوع الماضي في إجراءات قانونية جنائية مع المدعي العام في أبوظبي ضد عدد من الأفراد المرتبطين بشركة NMC Health. وقال البنك في بيان يوم الأربعاء إن هذا الإجراء يتفق مع هدف البنك لحماية مصالحه.

فيما أوضح شيتي في بيان: «بالنظر إلى أن تحقيقاتي القانونية بدأت الآن في إظهار بعض النتائج الأولية، وبالنظر إلى بعض الادعاءات المضللة والكاذبة التي وجهت ضدي، سأبحث الرد بالطريقة المناسبة ومع السلطات المختصة في الإمارات وأماكن أخرى».

إلى ذلك، كشفت «إن إم سي» مؤخراً رصد ديون بقيمة تزيد على 6.6 مليار دولار لم يكن قد جرى الكشف عنها منذ إعلان البيانات المالية المؤقتة لمجموعة الرعاية الصحية في 30 يونيو 2019.

والأسبوع الماضي، أصدرت المحكمة العليا في المملكة المتحدة قراراً بتعيين حارس قضائي على شركة «إن إم سي» للرعاية الصحية، استجابةً للطلب الذي تقدّم به بنك أبوظبي التجاري، وفي ضوء عدم اعتراض الشركة على الطلب.

أن بي آر شيتي

حذرت أن انتشار الفيروس يتسبب في تدمير المجتمعات الهشة

«يونيسف» توسع برنامج الاستجابة في اليمن

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أمس الأحد، أنها تعمل على توسيع برامج التأهب والاستجابة لمواجهة كورونا في اليمن. وحذرت المنظمة الأممية في بيان، من أن انتشار الفيروس في اليمن، قد يتسبب بآثار مدمرة للمجتمعات المحلية الأكثر هشاشة.

وقالت «يونسيف» إن «أي انتشار لفيروس كورونا في البلد قد يتسبب بآثار مدمرة للمجتمعات المحلية الأكثر هشاشة والتي تعمل اليونيسف بالفعل على تلبية احتياجاتها».

وأضافت: «في ظل تهاوي النظام الصحي في اليمن، تواجه العديد من الأسر صعوبة في الحصول على الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها».

وتابعت: «تصارع المجتمعات المحلية الأكثر هشاشة فاشيات أخرى كحمى الضنك والكوليرا وانعدام الأمن الغذائي، والأزمة الاقتصادية».

وحتى صباح أمس الأحد، لم يسجل اليمن سوى حالة واحدة بكورونا بمدينة الشحر في محافظة حضرموت شرقي البلاد. وتحذر منظمات إغاثية دولية من عواقب وخيمة لكورونا حال تفشيه في اليمن، الذي يعاني ضعفا شديدا في القطاع الصحي، جراء الحرب المشتعلة منذ قرابة 6 سنوات.

في ليبيا.. الطائرات التركية تضعف قوات حفتر

لم يؤثر وباء كورونا على الحرب المستمرة في ليبيا، رغم الدعوات الدولية لإنهاء الأعمال العدائية لمكافحة الفيروس بشكل أفضل، ولكن ميزان القوى تغيّر لصالح حكومة الوفاق الوطني منذ بداية العام، بعد أن وضعت تركيا جيلا جديدا من الطائرات من دون طيار في خدمتها.

وأكد فريديريك بوبين، أن التصعيد العسكري الذي حدث في الأيام الأخيرة قرب العاصمة الليبية طرابلس يكرّس انقلابا في توازن القوى على حساب ما يعرف بالجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

وبحسب الباحث استنكر مصدر في الأمم المتحدة استمرار الاشتباكات التي تعوق التعبئة الصحية ضد وباء كورونا، وقال إنه «قنبلة موقوتة حقيقية»، مشيرا إلى أن الأرقام الرسمية تعلن عن 48 إصابة ووفاة واحدة، ولكن النظام الصحي غير منظم بسبب العنف المستمر.

وأوضح أن أنصار حفتر يعانون من انتكاسات شديدة بعد أن فقدوا السيطرة على بلدتي صبراتة وصرمان الساحليتين، على بعد أقل من 70 كلم غرب طرابلس، مما يعني انقلابا في ميزان القوى بعد الهجوم الذي شنه حفتر منذ عام بدعم من الإماراتيين والروس على العاصمة طرابلس، وأدى إلى نزوح نحو 150 ألف شخص، كما قالت الصحيفة.

وتعتبر استعادة قوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا لهاتين المدينتين بدعم عسكري من تركيا وحدها، جزءا من هجوم مضاد بدأ يقوض إنجازات حفتر، خاصة بعد استعادة منطقة أبو غرين الإستراتيجية وتهديد قاعدة الوطية ومدينة ترهونة، بحسب لوموند.

قوات حفتر تحولت إلى الدفاع

أفاد العديد من المحللين قولهم إن الانقلاب الحالي في الموازين العسكرية يعود إلى زيادة دعم تركيا لحكومة الوفاق الوطني، وإدخالها جيلا جديدا من الطائرات من دون طيار بتكنولوجيا أكثر كفاءة.

ويقول ولفرام لاخر، الباحث في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن في برلين، إن «ميزان القوى تغير جذريا منذ بداية العام»، لأن الطائرات من دون طيار التركية وأنظمة الدفاع المضادة للطائرات التي ركبتها أنقرة في طرابلس تمنع الآن الطيران من الوصول إلى طرابلس ومصراتة، بعد أن كان الإماراتيون يسيطرون على السماء في خدمة حفتر.

ويرى الكاتب أن تدخل الأتراك لصالح حكومة الوفاق شكل بيئة إستراتيجية جديدة في غربي ليبيا، حيث إن قوات الحكومة وضعت قوات حفتر في موقف دفاعي، إلا أن جليل الحرشاوي، وهو محلل ليبي في معهد كلينغندايل الهولندي للعلاقات الدولية بلاهاي، يعزو ذلك إلى كون الأتراك هم الذين يصممون خطط الهجوم وينسقونه.

وذكر الكاتب أن التدخل التركي جاء نتيجة اتفاقية أمنية تم توقيعها في نوفمبر 2019 بين أنقرة وحكومة الوفاق، مقابل الدعم الهائل العسكري والمالي، الذي استفادت منه قوات حفتر من رعاتها الأجانب كروسيا والإمارات والأردن ومصر والسعودية، بعد فشل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في وقف دوامة التدخل الأجنبي التي تنتهك علنا حظر جميع شحنات الأسلحة إلى ليبيا.

وهكذا انتهت أنقرة بهز الخطوط العسكرية حول العاصمة، مما ساهم في نجاح حكومة الوفاق –التي أضعفتها في الخريف هجمات مرتزقة شركة فاغنر الأمنية الروسية– في تخفيف الحصار، ويقول المحلل الليبي محمد الجرح إن «افتراض قوات حفتر أن الأتراك لن يفعلوا شيئا كان فيه بعض السذاجة»، مضيفا أن «الاستخفاف بالأتراك كان خطأ فادحا».

التنافس مع روسيا

وفي الوقت الذي تتجه فيه الأنظار إلى الإمارات باعتبارها الراعي السياسي والعسكري الرئيسي لحفتر، يتساءل الكاتب هل ستستجيب أبو ظبي للتحدي التركي؟ ليرد بأنه «يتوقع من الإماراتيين تكثيف جهودهم لدعم حفتر من خلال مصر»، ولكنه لا يعلم كيف سيكون ذلك هذه المرحلة.

وأشار الكاتب إلى أن موقف موسكو أيضا موضوع لكثير من التكهنات، لأن التلازم بين روسيا وتركيا في ليبيا، الذي يعيد إنتاج العلاقة بينهما في سوريا، حيث يجتمع التنافس مع التعاون، أصبح الآن أيضا جزءا من الصراع الليبي.

ولذلك، يرى الكاتب أن المواجهة بعيدة عن العداء المطلق لأنها تخضع لدوافع إستراتيجية خفية تتجاوز الأفق الليبي، يقول الحرشاوي إن «موسكو حريصة على عدم حرق كل الجسور مع أردوغان»، وكذلك يبدو أن الأتراك يتصرفون بشكل محسوب للغاية مع خصومهم، كما لو كانوا يتجنبون إفساد ما لا يمكن إصلاحه، ويقول مصدر ليبي «لاحظنا أن الطائرات من دون طيار التركية لا تضرب المواقع التي يسيطر عليها المرتزقة الروس على جبهات عين زارة أو وادي الربيعة في طرابلس».

وهكذا –يختم الكاتب– فإن تطور العلاقات الروسية التركية هو الذي يشكل معركة طرابلس، بالتناسق مع ما يحدث على الجبهة السورية البعيدة، حيث تصيب ضربات إحدى الدولتين الأخرى بين مرحلتين من التفاوض.

«نخشى الموت جوعا»

مسلمو أراكان يعانون في مخيمات الهند

زاد حظر التجول المفروض في الهند بسبب فيروس كورونا من خطر المجاعة بالنسبة إلى مسلمي أراكان، الذين يعيشون في مخيمات بالعاصمة نيودلهي وإقليم جامو وكشمير. ويمنع حظر التجول المنظمات الإغاثية المتطوعة من الوصول إلى مخيمات مسلمي أراكان، التي تقع في المناطق المشمولة بالقرار.

قال «جعفر الله» أحد المقيمين في مخيم لمسلمي أراكان بمنطقة «نوح» في نيودلهي، إن المخيم يضم 250 أسرة، وهناك صعوبات كبيرة في تلبية احتياجات الناس منذ فرض حظر التجول.

وأشار إلى أن الحكومة الهندية أعلنت «نوح» منطقة حمراء في إطار حظر التجول، وأن القرار فاقم الأزمة بشكل مضاعف لأن الشرطة تضرب كل من يخرج من المخيم، حتى وإن كان لإحضار الأطعمة أو الأدوية. وتابع جعفر الله «لهذا السبب نشعر بقلق أكبر من الموت بسبب الجوع».

بدوره قال عبد الرحيم، المقيم داخل مخيم لمسلمي أراكان في جامو وكشمير، إن المخيم يضم 1500 أسرة وأكثر من 7600 شخص، وهناك قلق كبير على حياة الأطفال الذين يعانون سوء تغذية.

وأضاف أن العثور على الطعام أصبح شبه مستحيل عقب فرض حظر التجول من قبل السلطات، مما يؤثر سلبا على النساء والأطفال بشكل خاص.

والثلاثاء، أعلنت الحكومة الهندية تمديد فرض حالة الإغلاق في البلاد حتى 3 مايو المقبل لاحتواء انتشار كورونا. وحتى مساء السبت، بلغ عدد الإصابات بالفيروس في عموم الهند 14،792، والوفيات 488 حالة.